جمعية معاذ العلمية
لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية
مركز الفاتح - ميراب

تحفة الأوائل
في الإملاء

تأليف وشرح وإخراج
أ / محمد عبدالرزاق عياش دبوان

النسخة الأولى – ١٤٤٤هـ /٢٠٢٢م – الإصدار الرابع - الحقوق محفوظة لدى مركز الفاتح – ميراب واتساب ٩٦٧٧٧٠١٦٢١٣٠|

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، وعلى آله وأصحابه ، ومن استن بسنته ، واقتفى أثره إلى يوم الدين . وبعد :

هذا هو الإصدار الرابع من إصدارات مركز الفاتح لتحفيظ القرآن الكريم – ميراب ، وقد أسميته : " **تحفة الأوائل في الإملاء** " وهو عبارة عن رسالة مختصرة في قواعد الإملاء ، صُغتها بصورة أبيات شعرية ، ثم قسمتها ووضعت لكل قاعدة إملائية عنوانا ، وذيلتها بشرح مبسط وعرض سهل وسلس ، حتى يسهل على القارئ فهم هذه القواعد واستيعابها .

والهدف الأول والأساس لفكرة هذه الرسالة هي : بيان رسم الهمزات : المبتدئة والمتوسطة والمتطرفة ، وقد اجتهدت وُسْعِي – مستعينا بالله – في وضع قواعدها بصورتها كما في هذه الرسالة ، دون أي تعارض فيها ، ووضعت حلا للإشكالات التي طالما أو غالبا ما يحدث فيها التباس ، أو تداخلات في قواعدها الإملائية .

أسأل الله تعالى أن ينفع بها وأن ينفعني بها ، وأن يكتب أجرها لكل من ساهم أو ساعد في أداء رسالة وأنشطة مركز الفاتح بحلقتيْه البنين والبنات ، وكل من ساهم في إعداد هذه الرسالة ، والله ولي الهداية والتوفيق ، والهادي إلى سواء السبيل .

الثلاثاء ٢١/ ٤ / ١٤٤٤هـ

الموافق ١٥/١١/ ٢٠٢٢م

الأستاذ / محمد عبد الرزاق عياش الميرابي

مقدمة التحفة

قال الناظم – حفظه الله -:

بِحَمْدِ رَبِّي أَبْدَأُ الْكَلامَ .... مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ والسَّلامَ
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ لِلأَنامِ .... وَ آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ
وَبَعْدُ : أَيُّهَا الأَحِبَّةْ .... لَكُمْ مِنِّي السَّلامَ والتَّحِيَّةْ
أُهْدِيكُمُ قَوَاعِدَ الإِمْلاءِ .... صَحِيحَةً سَلِيمَةَ الهِجَاءِ

الشرح :

ابتدأ الناظم التحفة بحمد الله تعالى ، والصلاة والسلام على نبيه المختار ، وآله وصحابته الكرام ، ثم توجه بالسلام والتحية لأحبابه من إخوانه وتلامذته ، مقدما لهم هذه الهدية وفيها قواعد الرسم الصحيحة السليمة من الأخطاء ، بطريقة سهلة وسلسة .

الألف ومسمياتها

قال الناظم – حفظه الله - :

وَهَا هِيَ قَوَاعِدُ الْكِتَابَةْ .... لِكُلِّ مَنْ يَرُومُ لِلإِصَابَةْ
مُبْتَدِئًا بِهَمْزَةِ البِدَايَةْ .... وَهِيَ أَلِفٌ مَعْرُوفَـةٌ كِفَايَةْ
لَهَا ثَلاثُ أَسْمَاءٍ بِلا خِلافِ .... مَقْطُوعَةً مَوْصُولَةً مَمْدُودَةَ الْأَوْصَافِ

الشرح :

يشير الناظم إلى أنّ هذه القواعد للراغبين في تحسين وتصحيح كتابة الحروف والكلمات بصورة موافقة لقواعد الرسم والإملاء في اللغة العربية ، وقد ابتدأ بالألف وهي غنية عن التعريف كونها أول الحروف الأبجدية ، ولها ثلاث مسميات تختلف على حسب رسمها في الكلمة ، ولفظها في سياق الكلام ، وهذه الثلاث هي:

١- همزة القطع . ٢- همزة الوصل. ٣- الألف الممدودة (الألف اللينة).

أولاً : همزة القطع

قال الناظم – حفظه الله - :

وَتَأْتِي هَمْزَةٌ عَلَى الأَلِفْ .... أَوْ تَحْتَهَا كِلاهُمَا لا يَخْتَلِفْ
كَـ : أُمٍّ أَحْـمَدْ أَوْ أَبَاهُ .... إِنْ كَانَ إِيَادٌ قَدْ أَتَاهُ
وَتَأْتِي هَمْـزَةً مـجَرَّدَةْ .... مَرْسُومَةً عَلَى السُّطُورِ مُفْرَدَةْ

كَــ: ءَامَنَ ءَادَمُ فِي الْقُرْءَانِ .... وَفِي الْقِرَاءَاتِ مِثَــالُ ثَانــي
وَتَأْتِي فَــوْقَ وَاوٍ هَكَذَا .... كَــ : لُــؤْلُــؤٍ فِي نَرْجَسٍ شَذَا
وَتَأْتِي فَــوْقَ يَاءٍ مِثْلَمَا .... جِــئْنَا مَجِيــئًا وَجِــئْتُمَا
فَهَذِهِ خَــمْسٌ مِنَ الصُّوَرْ .... لِهَمزةِ القَطْــعِ فِي السُّــوَرْ

الشرح :

لهمزة القطع خمس صور تُرسمُ بها على حسب حركتها أو حركة الحرف قبلها وهي:
١- همزة فوق الألف (أ) نحو : أم – أحمد – أوْ – أباه – أتاه .
٢- همزة تحت الألف (إ) نحو : إنْ – إياد .
٣- همزة مفردة على السطر (ء) نحو : ءامن – ءادم – القرءان – القراءات .
٤- همزة على الواو (ؤ) نحو : لؤ لؤ .
٥- همزة على الياء وتُسمى النبرة (ئـ ئ) نحو : جئنا – مجيئ – جئتم .

موقع همزة القطع في الكلمة

قال الناظم – وفقه الله - :

وَتَأْتِي أَوَّلاً كَالْــ (أَكَمَةْ) .... أوْ وَسْطَهَا أَوْ آخرُ الْكَلِمَةْ
مُبْتَدِئَةْ مُتَوَسِّطَةْ مُتَطَرِّفَةْ .... ثَلاثُ حَالاتٍ لَهَا مُخْتلِفَةْ

الشرح :

همزة القطع من حيث موقعها في الكلمة لها ثلاث حالات :
١- مبتدِئة : وهي التي تأتي في أول الكلمة ، نحو : أكمة – إيمان – ءادم .
٢- متوسطة : وهي التي تأتي في وسط الكلمة ، نحو: كأس – لُؤم – فئة – مروءة.
٣- متطرِّفة : وهي التي تأتي آخر الكلمة ، نحو : يملأ – سماء – تباطؤ - يُنشِئ .

موقع الهمزة	فوق الألف	تحت الألف	على السطر	فوق الواو	فوق الياء
مبتدئة	أفنان	إِحسان	ءَاية	–	–
متوسطة	كَأْس	–	قراءَة	كؤُوس	لئِيم
متطرفة	بدَأَ	سبإ	ملْء	لؤلؤ	ناشِئ

ثانيًا همزة الوصل

قال الناظم - غفر الله له ولوالديه -:

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ لَهَا حِكَايَةْ .... يُوصَلْ بِهَا الْكَـلامُ فِي النِّهَايَةْ
مُّثْـبَتَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلامِ .... الْحَمْـدُ للهِ عَلَى الدَّوامِ
وَفِي الْوَسَطْ مَحْذُوفَةٌ فِي لَفْظِهَا .... لَكِنَّهَا مُثْـبَتَةٌ فِي رَسْمِـهَا
مِنَ الْهَمزَاتِ طَبْـعًا خالِيةْ .... مِثَالُهَا كَـ ابْنَ الَّذِي أَتَتْهُ الْعَافِيَةْ

الشرح:

همزة الوصل (ا) وهي ألف طويلة مجردة من الهمزات وتأتي في أول الكلمة سواء كانت اسما أو فعلا أو حرفا ، ولا تأت في وسط الكلمة أو آخرها .

وسُمِّيَت بهذا الاسم لأنها تُحذّف لفظًا في وسط الكلام فيتصل مع بعضه بيسر وسهولة نحو: ابن الذي أتته العافية .

وهمزة الوصل تُنطق في أول الكلام فقط نحو: الحمد لله رب العالمين .

ثالثًا: الألف الممدودة (اللينة)

قال الناظم – حفظه الله -:

وَمَدُّهَا إِذَا أَتَتْ مَسْمُوحُ .... ساكِنَةً وَقَبْلَهَا مَفْتُوحُ
كَـ مَا قَالَ عَسَى نَرَاهَا .... طَوِيلَةً أَوْ مَقْصُورَةً عَصَاهَا

الشرح:

الألف اللينة (الألف الممدودة) وهي : الألف الساكنة وما قبلها مفتوح ، وفي رسمها صورتين :

١- ألف طويلة نحو: ما – قال – نراها . ٢- ألف مقصورة (مطوية) نحو: عسى – عصى

رسم همزة القطع المبتدئة فوق الألف أو تحته

قال الناظم – حفظه الله -:

وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ فَوْقَ الْأَلِفِ .... مَتَى أَتَتْ مُبْتَـدِئَةً فَلْتَعْرِفِ
مَفْتُوحَةً كَـ أَنْتَ أَوْ أَخَاكَ .... مَضْمُومَةً كَـ أُمِّ أُنْثَى مَا دَهَاكَ
وإِنْ أَتَتْ مكسُورَةً فَتَحْتَهَا .... تُرْسَـمُ هَكَذَا : إِذَا إِيمَانَهَا
وإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً وبَعْدَهَا .... أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ إِذًا فَحِينَهَا
عَلَى السَّطْرِ دُونَمَا أَلِفْ .... نَرْسُمُهَا وَحِيدَةً قَبْلَ الأَلِفْ
مِثَـالُهَا ءَاتِنَـا – ءَالامُنَا .... وصَحَّ إِبْدَالٌ كَـ آمَنُوا آبَاؤُنَا

الشرح :

همزة القطع المبتدئة : هي الهمزة التي تكون أول الكلمة (الحرف الأول من الكلمة) وتُرسم فوق الألف إذا كانت : ١- مفتوحة نحو: أنت – أو – أخاك . ٢- مضمومة نحو: أُم – أُنثى .
وتُرسَم تحت الألف إذا كانت مكسورة نحو: إذا - إيمان .
وإذا كانت مفتوحة وجاءت بعدها ألف لينة (ممدودة) رُسِمَتْ على السطر نحو: ءاتنا – ءالامنا – ءامنوا – ءاباؤنا . ويصح إبدال الهمزة بعلامة المد (نحذف الهمزة ونضع بدلا عنها علامة المد فوق الألف بعدها) نحو: آتنا – آلامنا – آمنوا – آباؤنا .
ولا تأت همزة القطع المبتدئة على الواو أو الياء مطلقا .

الهمزة المسبوقة بحروف زائدة

قال الناظم – حفظه الله - :

وَإِنْ أَتَتْ بَعْدَ حُرُوفٍ زَائِدَةْ .... أخَذَتْ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُبْتَدِئَةْ
كَأَنِّهَا وَإِنَّهَا وَمَا شَابَهَهَا .... وَبِأَيٍّ حَرْفِ جَـرٍّ سَابَقَهَا
أَوْ حَرْفِ عَطْفٍ كَانَ أَوْ قَسَمْ .... وَأَيْمُ اللهِ سَأَبْقَى كَأَلَمْ

الشرح:

يشير الناظم في هذه الأبيات إلى الهمزة شبه المبتدئة وهي: الهمزة التي تكون في أول الكلمة ، لكنها تُسْبَق بحروف زائدة ليست من الكلمة ويمكن حذفها لتبقى الكلمة على أصلها ، والحروف التي تأتي زائدة هي: حروف الجر والعطف والقسم والسين وغيرها ، وإليك الأمثلة :

الكلمة	أصل الكلمة	الحروف الزائدة
وإِسلاماه	إِسلاماه	وا
وبأيٍّ	أيٍّ	وبـ
وأَيمُ	أَيم	و
سأَبقى	أَبقى	سـ
كأَلَم	أَلم	كـ

رسم همزة القطع بعد همزة الاستفهام

قال الناظم – حفظه الله -:

وَإِنْ هَمْزٌ أَتَى بَعْدَ السُّؤَالِ .... أَأَنتُمُ أَهْلِي وَزَيْنُ حالِي؟
أَئِنَّــنِي خَالٍ أَأَنْتَ خَالِي؟ .... أَؤُخبِرُ عَنكُمُ هَذَا المَقَالِ؟
فَحُكْمُهَا كَالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةْ .... لا فَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي الأَنْشِطَةْ

وَالْبَعْضُ عَدَّهَا فِي حُكْمِهِمْ .... أَإِلَهُنَا خَيْــرٌ أَمْ إِلَهِهِمْ؟
وَالأَصَحُّ كَيْ تَعُمَّ الْفَائِدَةْ .... هَمْزَةُ السُّؤَالِ لَيسَتْ زَائِدَةْ

الشرح :

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة القطع ، فإن همزة القطع تأخذ حكم الهمزة المتوسطة ، فتُرسَم على الألف إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح ، نحو : أأ نتم – أأنت ومثلها أأبقى ،وترسم على السطر إذا جاءت بعدها ألف ليَّنة نحو: أءاكل (أ آ كل) ومثلها أءاَلهة، وترسم على الياء إذا كانت مكسورة ، نحو أئنني ومثلها أئــذا – أئِنَّكم ، وترسم على الواو إذا كانت مضمومة ، نحو: أؤُخبر ومثلها أؤنبئكم .

انظر الجدول التالي :

الكلمة	مع همزة الاستفهام	سبب الرسم
أنتم	أ أ نتم	مفتوحة وقبلها مفتوح
ءالهة	أ ء الهة (أآلهة)	بعدها ألف لينة (ممدودة)
إذا	أئـــذا	الهمزة متوسطة مكسورة
أُخبركم	أ ؤ خبركم	الهمزة متوسطة مضمومة

وفي البيت الرابع يشير الناظم أن بعض أساتذة اللغة ، يعتبر همزة الاستفهام من الحروف الزائدة وليست من الكلمة ، وبالتالي تأخذ همزة القطع حكم الهمزة المبتدئة وقد مثل لها بقوله: **أإلهنا** حيث رسم همزة القطع تحت الألف كونها مبتدئة مكسورة .

وفي البيت الخامس يشير إلى أن كلا الرسمين جائز ، لكن الأصح أن همزة القطع تأخذ حكم الهمزة المتوسطة ، لأن همزة الاستفهام إذا دخلت على همزة القطع صارت من الكلمة وليست زائدة .

همزة الوصل بعد همزة الاستفهام

يقول الناظم – حفظه الله ورعاه -:

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ إِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا .... هَمْزَةُ الْقَطْعِ فِي الِاسْمِ أَبْدَلَتْهَا
كَنَحْوِ قَوْلِكَ الذَّكَّرَيْنِ ءَالذَّكَّرَيْنِ .... ءَاللَّهُ حَرَّمَــهَا أَمِ الْأُنْثَيَيْـــنِ ؟
وفِي الْأَفْعَــالِ تَحْــذِفُهَا تَمَامًا .... كَقَوْلِكَ أَفْتَرَى هَذَا الْكَـلَامَ ؟

الشرح:

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في الأسماء ، فإن همزة الوصل يحدث لها إبدال ، فتصير ألفا لينة (ممدودة) ، وتُرسَمُ همزة الاستفهام على السطر بدلاً من رسمها على الألف ، نحو: الذكريْن – ءَالذكريْن حرمَّ ؟، الله أذِنَ لكم – ءَالله أذِنَ لَكُم ؟

أما إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في الأفعال ، فإن همزة الوصل تُحْذَفُ رسْمًا ولفظًا وتَحِلُّ محلَّها همزة الاستفهام وتُرسَمُ فوق الألف ، نحو: اِفْتَرَى – أَفتَرَى على اللهِ كَذِبًا أمْ به جِنَّة ؟

الاسم	مع همزة القطع	الفعل	مع همزة القطع
الآن	ءَالآن وقد عصيت قبل ؟	اِتَّخَذْتُم	أَتَّخَذْتُم عند الله عهدا؟
الحمد لله	ءَالْحمد لله ؟	اِطَّلَعَ	أَطَّلَعَ المديرُ على المشروع ؟
اعْجَمي	ءَاعجميٌّ وعربي ؟	اِختلف	أَخْتَلَفَ زيد وعمرو ؟

رسم همزة القطع المتوسطة

قال الناظم – غفر الله له ولوالديه :-

وَهَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةْ إذَا أَتَتْ .... فَالْكَسْرُ أَقْوَى فِي الْأُصُولِ قَدْ ثَبَتْ
والضَّمُّ بَعْدَ الْكَسرِ فِي التَّمَامِ .... والْفَتْــحُ آخِــرٌ بِلا كَلامِ

الشرح :

يرتبط رسم الهمزة بالحركة عموما ، فالكسرة ترتبط برسم الهمزة على الياء ، والضمة برسمها على الواو ، والفتحة برسمها على الألف ، والسكون برسمها على السطر .
والهمزة المتوسطة وهي التي تكون في وسط الكلمة ، تُرسَمُ تبعًا لحركتها أو حركة الحرف الذي قبلها ، وقد تكون حركة الهمزة مخالفة لحركة الحرف قبلها ، وهنا يشير الناظم بأن الكسر هو أقوى الحركات في حال اختلفت حركة الهمزة مع حركة الحرف قبلها ، يليه الضم ثم الفتح . فإذا وُجدَ الكسر مع الضم أو الفتح قُدِّمَ الكسر وتُرسم الهمزة على الياء ، وإذا وجد الضم مع الفتح قدم الضم على الفتح وترسم الهمزة على الواو ،
و ترسم الهمزة المتوسطة على الألف إذا لم يوجد كسر أو ضم ، باستثناء حالة واحدة سيأتي بيانها لاحقا إن شاء الله .

وفي الجدول التالي تلاحظ أن الكسرة هي أقوى الحركات ، ففي الكلمة " يئس " الهمزة مكسورة وما قبلها مفتوح رُسِمَت الهمزة على الياء ، وفي كلمة " وِئَام " الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسور فرُسِمَت أيضا على الياء ، مما يدل على أن الكسرة أقوى من الفتحة .
وفي كلمة " سُئِل " الهمزة مكسورة وما قبلها مضموم ، فرُسِمَت الهمزة على الياء ، وفي كلمة " بادِئُون " الهمزة مضمومة وما قبلها مكسور فرُسِمَت الهمزة على الياء ، مما يدل على أن الكسرة أقوى من الضمة .
كما تلا حظ من خلال رسم الهمزة في الكلمتيْن (رَؤُوف – فُؤَاد) أن الضمة أقوى من الفتحة.

الكلمة	حركة الهمزة	حركة ما قبلها	رسم الهمزة	البيان
يَئِس	الكسرة	الفتحة	على الياء	قدم الكسرة على الفتحة
وِئَام	الفتحة	الكسرة	على الياء	قدم الكسرة على الفتحة
سُئِل	الكسرة	الضمة	على الياء	قدم الكسرة على الضمة
بادِئُون	الضمة	الكسرة	على الياء	قدم الكسرة على الضمة
رَؤُوف	الضمة	الفتحة	على الواو	قدم الضمة على الفتحة
فُؤَاد	الفتحة	الضمة	على الواو	قدم الضمة على الفتحة

رسم همزة القطع المتوسطة على الياء

قال الناظم – حفظه الله -:

فَإِنْ هَمْزٌ أَتَتْ مَكْسُورَةْ .... أَوْ قَبْلَهَا كَسْـرٌ فَلا مَشُورَةْ
أَوْ سُكِّنَتْ يَاءٌ وَجَاءَتْ بَعْدَهَا .... فَفَوْقَ اليَـاءِ صَحَّ رَسْمُهَا
بِلا خِلافٍ ثُمَّ هَاكَ الأَمْثِلَةْ .... سِيئَتْ فِئَاتٌ هَيْئَةٌ لِلأَسْئِلَةْ

الشرح:

همزة القطع المتوسطة تُرسَمُ على الياء (النبرة) في أربع حالات :

١- إذا كانت الهمزة مكسورة ، سواء كان ما قبلها مفتوح أو مضموم أو ساكن ، نحو :

الكلمة	حركة الهمزة	حركة ما قبلها	الرسم	١- سبب الرسم
الأسْئِلة – الأفْئِدة	الكسرة	السكون	على الياء	الهمزة مكسورة
يومَئِذٍ – لَئِن	الكسرة	الفتحة		

٢- إذا كان الحرف قبل الهمزة مكسورا ، سواء كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة أو ساكن ، نحو :

الكلمة	حركة الهمزة	حركة ما قبلها	الرسم	٢- سبب الرسم
فِئَة – سيِّئَة	مفتوحة	الكسرة	على الياء	ما قبل الهمزة مكسور
قارِئُون – يَتَّكِئُون	مضمومة	الكسرة		
بِئْـر – اِئْتِ	ساكنة	الكسرة		

٣- إذا جاء قبل الهمزة ياء ساكنة ، نحو:

الكلمة	حركة الهمزة	الحرف قبلها	الرسم	٣- سبب الرسم
يَـيْـئَس – هيْئَة	مفتوحة	ياء ساكنة	على الياء	قبل الهمزة ياء ساكنة
مَيْئُوس	مضمومة	ياء ساكنة		

٤- إذا جاء قبل الهمزة ياء ممدودة ، نحو:

الكلمة	حركة الهمزة	الحرف قبلها	الرسم	٤- سبب الرسم
بِيئَة – خطِيئَة	الفتحة	ياء ممدودة	على الياء	قبل الهمزة ياء ممدودة
سِيئَت	الفتحة	ياء ممدودة		
مُسِيئُون	الضمة	ياء ممدودة		

ملاحظة : من الأخطاء الشائعة كتابة الهمزة في كلمة (يَيْئَس) على الألف هكذا : ييْأس ، وفي كلمة (مَيْئُوس) على الواو هكذا: ميْؤوس . لأن ما قبل الهمزة ياء ساكنة ، فيلزم رسمها على الياء (النبرة) .

الخلاصة ترسم الهمزة المتوسطة على الياء (النبرة) إذا كانت:

- الهمزة مكسورة: **الأفئِدة**
- قبل الهمزة كسر: **بِئْر**
- قبل الهمزة ياء ساكنة: **هيئة - بيئة**

رسم الهمزة المتوسطة على الواو

قال الناظم – غفر الله له ولوالديه :-

وَإِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةً أَوْ قَبلَهَا مَضْمُومُ .... فَفَوْقَ وَاوٍ رَسْمُهَا مَعْلُومُ
يَـؤُمُّنَا الإِمَامُ فِي الصَّـــــلاةِ .... وَاللهُ يُؤْتِينَا الأُجُـــورَ فِي الثّباتِ
وَإِنْ أَتَتْ فِي فِعْلِ أَمْرٍ مُتَّصِلْ .... بِالْوَاوِ أَوْ مَاضٍ بِهَا اتّصَلْ
فَرَسْمُهَا فَوْقَ الأَلِفْ مُقَدَّمُ .... لأَنَّ أَصْلَهَا بِالْفَـتْحِ مُعْلَمُ
قَـرَأُوا وَيَقْـرَؤُون اِقْـرَأُوا .... وَالْبَادِئُـونَ فِيهَا شَرَطُوا

الشرح:

تُرسَمُ همزة القطع المتوسطة على الواو في حالتيْن هما:

١- إذا كانت الهمزة مضمومة ، بشرط ألا يكون قبلها كسر أو ياء ساكنة أو ياء ممدودة ، وهو ما عناه الناظم بقوله : والبادِئون فيها شرطوا .ومثال الهمزة المضمومة : يـؤُم – رؤُوف .

٢- إذا جاء الحرف الذي قبل الهمزة مضمومًا ، نحو : يُـؤْتي – فُـؤَاد .

والخلاصة : أن الهمزة المتوسطة ترسم على الواو إذا كانت مضمومة أو ما قبلها مضموم ، بشرط ألا يأتي قبلها كسر أو ياء ممدودة أو ياء ساكنة .

لكن الناظم استثنى من هذه القاعدة حالة واحدة وهي:

إذا كانت الهمزة متطرفة على الألف في فعل الأمر أو الفعل الماضي ، نحو: اِقرَأ – قرأَ ، ثم اتصلت بواو الجماعة فصارت الهمزة متوسطة هكذا : اِقرَأوا - قرأوا ، حيث تُرسَمُ الهمزة على الألف وليس على الواو خلافا للقاعدة السابقة ، والسبب في ذلك أن الهمزة أصلها متطرفة مجزومة على السكون في فعل الأمر ، ومبنية على الفتح في الفعل الماضي وهو ما أشار إليه الناظم بقوله: لأن أصلها بالفتح معلم .

أما في الفعل المضارع (يقرأ) فنرسمها على الواو ، لأن أصلها مرفوعة ، تُرسَمُ هكذا: يقرؤون – يبدؤون . انظر الجدول التالي :

الفعل	نوعه	مع واو الجماعة	رسم الهمزة	بيان السبب
قَرَأَ – بَدَأَ	ماضي	قرَأوا – بدأوا	على الألف	أصل الهمزة مفتوحة على ألف
اِقرأْ – اِبدأْ	أمر	اِقرَأوا – اِبدأوا		أصل الهمزة ساكنة على ألف
يقرأُ – يبدأُ	مضارع	يقرؤُون – يبدؤُون	على الواو	أصل الهمزة مضمومة
استبْطَأَ	ماضي	استبطَأُوا	على الألف	أصل الهمزة مفتوحة على ألف

أما إذا لم يكن أصلها على الألف نحو: (أساء - يسيء – أسِئ) فترسم حسب قواعد الهمزة المتوسطة .

الفعل	نوعه	مع واو الجماعة	رسم الهمزة	بيان السبب
اِستَبْطِئ	أمر	اِستَبْطِئُوا	على الياء	ما قبل الهمزة مكسور
يَستَبْطِئُ	مضارع	يستَبْطِئُون	على الياء	ما قبل الهمزة مكسور
أَسَاءَ	ماضي	أَسَاؤُوا	الواو	الهمزة مضمومة وقبلها ألف لينة
أَسِئْ	أمر	أَسِيئُوا	الياء	قبل الهمزة ياء ممدودة
يُسِيءُ	مضارع	يُسيئُون	الياء	قبل الهمزة ياء

ملاحظة: من الأخطاء الشائعة رسم الهمزة في كلمة: (مَسْؤُول) على الياء هكذا : مسئول

لأن الهمزة المتوسطة المضمومة ترسم على الواو إذا لم يأت قبلها كسر أو ياء ساكنة .

الخلاصة

تُرسَم الهمزة المتوسطة على الواو - إذا لم تكن مكسورة ، ولم يسبقها كسر ، أو ياء ساكنة - في حالتين ، إذا كانت :

الهمزة مضمومة	ما قبل الهمزة مضموم
يَؤُم	يُؤَاخذ

رسم الهمزة المتوسطة على الألف

قال الناظم – حفظه الله - :

وَإِنْ أَتَتْ مَفْتُــوحَةً وَقَبْلَهَا .... فَتْــحٌ كَــ (سَــأَلْ) أَوْ مِثْلَهَا
أَوْ قَبْلَهَا سُكُونٌ كَــ يَسْأَلُونْ .... أَوْ سُكِّنَتْ وَقَبْلَهَا فَتْحٌ كَــ يَأْسَفُونْ
فَرَسْمُهَا فَوْقَ الأَلِفْ مُؤَكَّدُ .... وَهَكَذَا تَمَّتْ لَهَــا الْقَــوَاعِدُ

الشرح:

تُرسَم الهمزة المتوسطة فوق الألف في ثلاث حالات :

١- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها مفتوح ، نحو: سَأَل – دَأَب – قرَأَت – بدَأَت - كَأَنّ.
٢- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ساكن ، نحو: يسْأَل – يدْأَب .
٣- إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها مفتوح ، نحو : يَأْسف – يَأْكُل – رَأْس – كَأْس .

الخلاصة

ترسَم الهمزة المتوسطة على الألف في ثلاث حالات ، إذا كانت:

مفتوحة قبلها مفتوح	مفتوحة قبلها ساكن	ساكنة قبلها مفتوح
سَأَل	يَسْأَل	يَأْكل

رسم الهمزة المتوسطة على السطر

قال الناظم – حفظه الله - :

وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ فَوْقَ السَّطْرِ مُفْرَدَةْ .... إِذَا لَحِقَتْهَا أَلِفٌ مُمَدَّدَةْ
أَوْ سَبَقَتْهَا بِشَرْطِ فَتْحِهَا .... كَــ قِرَاءَةِ الْقُرْءَانِ نِلْتَ فَضْلَهَا
أَوْ سُبِقَتْ بِوَاوٍ سُكِّنَتْ .... كَــ مُرُوءَةٍ أَوْ سَوْءَةٍ بَدَتْ

وَإِنْ سُبِقَتْ بِيَاءٍ سَاكِنَةْ .... فَرَسْمُهَا عَلَى الْيَاءِ بَائِنَةْ

الشرح:

تُرسَم الهمزة المتوسطة على السطر في الحالات التالية :

١- إذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها ألف ممدودة ، نحو: القرءَان .

٢- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ألف ممدودة ، نحو: قراءَة .

٣- إذا كانت الهمزة مفتوحة ووقعت بيْن ألفين ممدودتيْن ، نحو: إملاءَات – قراءَات .

٤- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها واو ساكنة أو ممدودة ، نحو: سَوْءَة – مُرُوءَة .

ويشير الناظم في البيت الرابع أن الهمزة المتوسطة إذا سُبقت بالياء الساكنة فإنها ترسم على الياء نحو: ييْئَس – خطيئَة .

الخلاصة ترسم الهمزة المتوسطة على السطر إذا كانت مفتوحة :

١- وقبلها ألف ممدودة: قراءَة

٢- وبعدها ألف ممدودة: قرءَان

٣- بين أَلِفَيْن ممدودتيْن: جَزَاءَان

٤- وقبلها واو ساكنة أو ممدودة: سَوْءَة – مُرُوءَة

رسم الهمزة المتطرفة

قال الناظم – حفظه الله -:

وَالْهَمْزَةُ إنْ أَتَتْ مُتَطَرِّفَةْ .... فَأَرْبَعٌ لَهَا صُوَرْ مُخْتَلِفَةْ
فَإِنْ أَتَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحُ .... فَرَسْمُهَا فَوْقَ الألِفْ مَطْرُوحُ
وَإِنْ أَتَى مَا قَبْلَهَا مَضْمُومُ .... فَفَوْقَ الْوَاوِ رَسْمُهَا لُزُومُ
وَإِنْ أَتَى مَا قَبْلَهَا مَكْسُورُ .... فَفَوْقَ الْيَاءِ رَسْمُهَا مَسْطُورُ
وَإِنْ أَتَى مَا قَبْلَهَا مُسَكَّنُ .... فَرَسْمُهَا عَلَى السُّطُورِ يَمْكُنُ

كَـ نَحْوِ: بَادِئٍ بِالْفَتْحِ يَبْدَأُ .... وَمِلْءُ بُؤْبُؤٍ فِي الْعَيْنِ يَمْلأُ

الشرح:

الهمزة المتطرفة: هي التي تكون آخر الكلمة . وترسم تبعا لحركة الحرف قبلها ولها أربع حالات هي:

١- ترسم على الألف إذا كان الحرف قبلها مفتوح ، نحو: كلأ – يتوَاطأ – بدَأ .
٢- ترسم على الواو إذا كان الحرف قبلها مضموم ،نحو: لؤلُؤ – تلكُّؤ – تباطُؤ .
٣- ترسم على الياء إذا كان الحرف قبلها مكسور ، نحو: بادِئ – يُنشِئ – خاطِئ .
٤- ترسم على السطر إذ كان الحرف قبلها ساكن ، نحو: ملْء – نشْء – ماء .

الخلاصة ترسم الهمزة المتطرفة تبعا لحركة الحرف قبلها ، كما في الجدول التالي:

حركة الحرف قبل الهمزة	رسم الهمزة المتطرفة	الأمثلة
مفتوح	على الألف	سبَأْ – سبَأً – سبأٌ – سبَإٍ
مضموم	على الواو	بُؤْبُؤْ – بُؤْبُؤًا – بُؤْبُؤٌ – بُؤْبُؤٍ
مكسور	على الياء	بَادِئْ – بادِئًا – بادِئٌ – بادِئٍ
ساكن	على السطر	مِلْءْ – مِلْءًا – مِلْءٌ – مِلْءٍ

رسم الهمزة المتوسطة بعد الألف الممدودة

قال الناظم- حفظه الله -:

وَالْهَمْزُ بَعْدَ الْمَدِّ فِي الْوَسَطْ .... لَهَا ثَلاثُ حَالاتٍ فَقَطْ
(فَسَـائِرٌ) يَسِيرُ (جَاءَنَا) .... يَقُـولُ (هَاؤُمُ) اِقْرَأُوا كِتَابَنَا

الشرح :

الهمزة المتوسطة إذا جاءت بعد حروف المد لها ثلاث صور : ١- تأتي على السطر .٢- تأتي على الواو . ٣- تأتي على الياء (النبرة) .

وفي البيت الثاني مثّل الناظم للهمزة المتوسطة بعد الألف الممدودة ،حيث أنها تُرسَم تبعا لحركتها ، ولها ثلاث حالات :

١- ترسم على السطر إذا كانت مفتوحة ، نحو: جاءَنا .
٢- ترسم على الواو إذا كانت مضمومة ، نحو: هاؤُم .
٣- ترسم على الياء (النبرة) إذا كانت مكسورة ، نحو: سائِر .

الخلاصة ترسم الهمزة بعد الألف الممدودة تبعا لحركتها ، فإذا كانت :

مفتوحة	← على السطر	رأيت سماءَنا	مفعول به منصوب
مضمومة	← على الواو	وصل دعاؤُنا	فاعل مرفوع
مكسورة	← على الياء (النبرة)	مررت بمائِنا	اسم مجرور

الهمزة المتوسطة بعد الواو الممدودة

قال الناظم – حفظه الله :-

وَالْوَاوُ إِنْ تَكُنْ مَمْدُودَةْ .... فَحُكْمُهَا حُكْمُ الألِفْ حَسُودَةْ
لَكِنَّهَا لا تَأْتِ بَعْدَهَا بِالْكَسْرِ .... فَاعْلَـمْ هَدَاكَ اللهُ لِلْيُسْرِ
يَسُوؤُوا وَسَاؤُوا بِالضَّمِّ مِثْلَهَا .... وَبِالْفَتْحِ سُوءًا وَسَاءَتْ بِنَفْسِهَا

الشرح:

الهمزة المتوسطة بعد الواو الممدودة تشبه الهمزة بعد الألف الممدودة وتأخذ نفس الحكم ، فترسم على السطر إذا كانت مفتوحة ، نحو : سوءًا ، وترسم على الواو إذا كانت مضمومة ، نحو : يسوؤوا ، ولا تأت الهمزة مكسورة بعد الواو الممدودة .

حركة الهمزة	الهمزة بعد الألف الممدودة	الهمزة بعد الواو الممدودة
الفتحة	ساءَت- جاءَنا	سُوءًا - مروءَة
الضمة	ساؤُوا – جاؤُونا	يسُوؤُوا - يبوؤُون
الكسرة	خائِن	-

الهمزة المتوسطة بعد الياء الممدودة

قال الناظم – حفظه الله :-

وَالْيَاءُ إِنْ أَتَتْ مَمْدُودَةْ .... فَفَوْقَ الْيَاءِ هَمْزَةٌ أَكِيدَةْ
وَقَدْ أَتَى فِيمَا مَضَى مِثَالُهَا .... (مَلِيئَةٌ) مَشْرُوحَةٌ فِي بَابِهَا

الشرح:

ترسم الهمزة المتوسطة بعد الياء الممدودة أو الساكنة على الياء (النبرة) مطلقًا ، نحو: (مليئة – هيْئة) وقد سبق شرح وبيان هذه القاعدة .

الرسم في المصحف الشريف

قال الناظم – غفر الله له ولوالدية :-

وَالرَّسْمُ فِي الْقُرْآنِ حَتْمًا يَخْتَلِفْ .... عَنْ رَسْمِنَا وَالْبَعْضُ مِنْهَا يَأْتَلِفْ

الشرح:

الرسم في المصحف الشريف له قواعد خاصة ، ترتبط بأحكام القراءات ، ويسمى بالرسم العثماني نسبة للصحابي الجليل (عثمان بن عفان) رضي الله عنه .

والرسم في المصحف الشريف يختلف عن رسمنا في بعض الكلمات ويتفق مع الكثير منها ، وقد نبّه الناظم لذلك حتى لا يلتبس علينا الأمر .

الألف المحذوفة رسما المثبتة لفظا

قال الناظم – حفظه الله :-

وَتُحْذَفُ الألِفْ فِيمَا يَلِي .... رَسْمًا وَفِي اللَّفظِ تَجْتَلِي
هَذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ هَؤُلاءْ .... وَأَشْكَالُهَا مَحْذُوفَةٌ بلا مِرَاءْ
لَكِنْ هَأَنْذَا وطَهَ مِثْلَهَا .... بِـ بِسْمِ اللهِ وَالرَّحْمَنِ مُدَّهَا
وَهَكَذَا مَحْذُوفَةٌ وَذَلِكَ .... وَذَاكَ عَكْسُهَا فَشَغِّلْ عَقْلَكَ
وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي يَا بْنَ أَسْعَدِ .... بَعْدَ النِّدَاءْ يَا بْنَ مُحَمَّدِ
وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو إِذَا أَتَى .... بَيْنَ اسْمَيْنِ كَذَلِكَ ابْنَتَ
وَتَاءُ الْبِنْتِ إِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةْ .... مُخْتَلَفٌ فِي تَائِهَا الْمَرْبُوطَةْ

الشرح:

الألف المحذوفة

في لغتنا العربية كلمات شاذة ، تُرسم على خلاف قواعد الإملاء ، فقد تُحذَفُ بعض الحروف رسمًا وتثبتُ لفظًا ، وقد تُحذَفُ لفظًا وتثبت رسمًا ، وهنا يشير الناظم إلى **الكلمات التي تحذف فيها الألف رسما ، وتثبت لفظا** وهي:

١- أسماء الإشارة : هذا – هذه – هذي – هذان - هذيْن – هؤلاء – ذلك – أولئك – كذلك .

٢- في الكلمات : لكن – هكذا – طه ، وألف " أنا " في كلمة هأنذا .

٣- ألف " بسم " في البسملة وفي غير البسملة تثبت رسما نحو: باسمك اللهم .

٤- في لفظ الجلالة " الله – اللهم - الإله) مطلقا ، وفي لفظ الجلالة " الرحمن " إذا اتصلت بالبسملة أو بعبد الرحمن .

٥- تحذف ألف " هاء التنبيه " إذا اتصلت بضمائر المخاطبة : هأنا – هأنتَ - هأنتِ – هأنتما – هأنتم – هأنتن .

٦- تحذف ألف " ابن – ابنت) إذا جاءت بين اسمين علمين (شرط ألا يكون الأول منونا) ، أو جاءت بعد " يا " النداء ، نحو: زيد بن عمرو - يا بن سعد – سعاد بنت محمد .

وأشار الناظم في البيت الأخير أن كلمة " ابنت " بالتاء المفتوحة تختلف عن " ابنة " بالتاء المربوطة ، فالأولى تحذف ألفها باتفاق ، أما الثانية فهناك من أثبت ألفها ، وهناك من يحذفها .

الخلاصة تحذف الألف رسما وتثبت لفظا في الكلمات المبينة في الجدول التالي :

صحيح	خطأ	صحيح	خطأ	صحيح	خطأ
هذا	هاذا	الإله	الإلاه	سعد بن زيد	سعد ابن زيد
هذه	هاذه	الرحمن الرحيم	الرحمان الرحيم	سعدٌ ابن زيد	سعدٌ بن زيد
هذان	هاذان	هأنا	ها أنا	يا بن أبيه	يا ابن أبيه
هؤلاء	هاؤلاء	هأنت	ها أنت	ريم بنت سعد	ريم ابنت سعد
ذلك	ذالك	هأنتما	ها أنتما	بسم الله	باسم الله
اللهم	اللاهم	هأنتم	ها أنتم	هأنذا	هأنا ذا
كذلك	كذالك	باسم الشعب	بسم الشعب	ذاك	ذك

وفي البيت الرابع يشير الناظم أن الألف وإن كانت تحذف من كلمة: (ذلك) فإنها تثبت رسما في كلمة : (ذاك) مطلقًا.

الألف الزائدة رسمًا المحذوفة لفظًا

قال الناظم – حفظه الله وبارك فيه :-

وَقَدْ أَتَتْ فِي الرَّسْمِ زَائِدَةْ .... أَلِفٌ أَلِيفَةٌ وَتِلْكَ قَاعِدَةْ
بَعْدَ واوِ الْجَمْـعِ تَأْتِي مُثْبَتَةْ .... رَسْمًا كَـ آمَنُوا وَلَفْظًا مَيِّتَةْ
مِائَةْ مِائَتَيْـنِ أَوْ أَرْبَعْمِائَةْ .... وَعُدَّ مِثْلَهَا إِلَى تُسْعمِائَةْ
وَفِي الْمِئَاتِ رَسْمُهَا قَدْ حُذِفَتْ .... وَلَفْظُهَا كَمَا هِي رُسِمَتْ

الشرح:

الألف الزائدة

تأتي الألف زائدة رسمًا في بعض الكلمات ، دون أن تُلفَظ في النطق ، والكلمات التي تأتي فيها الألف زائدة هي :

١- بعد واو الجماعة في فعل الأمر (آمِنوا) ، والماضي (آمَنوا) ، والمضارع المنصوب (لن يؤمنوا) والمجزوم (لم يؤمنوا) .
٢- في كلمة (مائة) ومضاعفاتها مائتين – ثلاثمائة – أربعمائة – خمسمائة – ستمائة – سبعمائة - ثمانمائة – تسعمائة .
ويشير الناظم في البيت الأخير ، أن لفظ مئات بالجمع ترسم كما تُلفَظ بدون ألف زائدة .

الواو الزائدة رسمًا المحذوفة لفظًا

قال الناظم – رعاه الله وأطال في عمره -:

وَالْوَاوُ زِيدَتْ كَيْ يَبِينَ الشَّرْقُ .... فِي لَفْـظِ عَمْرٍو وَعُمَرْ فَرْقُ
وَفِي أُولَئِكْ وَ أُولَائِي وَغَيْرِهَا .... وَمَا شَابَهَهَا فِي اللَّفْظِ مِنْ أَمْثَالِهَا

الشرح:

الواو الزائدة

تأتي الواو زائدة رسما ، محذوفة لفظا في الكلمات التالية :
١- في اسم " عَمْرو " للتفريق بينه وبين " عُمَر " .
٢- في الكلمات : أولئك – أولائي – أولات ، والكلمات المشابهة لها .

الألف اللينة آخر الأسماء

قال الناظم – حفظه الله -:

وَإِنْ اِسْـمٌ ثُلاثِيٌّ أَتَتْ .... أَلِفُهُ لَـيِّنَةٌ فَقَدْ ثَبَتْ
(طَوِيلَةً) بِالْوَاوِ كَانَ أَصْلُـهَا .... (مَقْصُورَةً) إِنْ أُصِّلَتْ بِيَائِهَا
وَالْأَصْـلُ رَدُّهَا لِلتَّـثْنِيَةْ .... إِنْ مُفْرَدًا أَتَى بِالتَّسْمِيَةْ
فَتَى فتيَـانِ يَا فَتَى .... عَصَا عَصَـوَانِ قَدْ أَتَى
أَوْ رَدُّ جَمْعِـهِ لِمُفْرَدِ .... إِنْ كَانَ جَمْعًا صِيغَ وَاحِدِ
رُبَا كَـ : رَبْوَةٍ بِالْوَاوِ أَصْلُهَا .... قُرَى كَـ قَرْيَةٍ بِالْيَاءِ رَسْمُهَا
وَفِي غَيْرِ الثُّلاثِيِّ رَسْمُهَا بِالْقَصْرِ .... رُبَاعِيٌّ خُمَاسِيٌّ سُدَاسِي
كَـ : لَيْلَى مُنْتَدَى مُسْتَشْفَى .... وَالشَّرْطُ فِي يَحْيَى قَدِ اخْتَفَى

وَفِي رُومَا وَأُرُوبَّا وَأَمْرِيكَا .... بَائِنَةُ الطُّولِ فِي بَلْجِيكَا

الشرح:

تنتهي بعض الأسماء بألف لينة (ألف ممدودة)، وتُرسم طويلة (ـا) أو مقصورة (ـى)، والقاعدة في رسمها كما أبان الناظم كالتالي :

١- إذا كان الاسم ثلاثي ننظر إلى أصل الألف فإن كان أصلها واو رسمناها طويلة ، وإن كان أصلها ياء رسمناها مقصورة ، ولمعرفة أصلها نقوم بتثنية المفرد نحو : فتى – فتيان ، فأصل الألف ياء لذا رسمناها ألف مقصورة ، وفي : عصا – عصوان ، أصل الألف واو لذا رسمناها طويلة .

٢- أما في الأسماء الرباعية والخماسية والسداسية فترسم ألف مقصورة مطلقا ، نحو : ليلى – منتدى - مستشفى ، بشرط ألا يأتي قبلها ياء فإن أتى قبلها ياء رسمت طويلة نحو: عليا – زكريا ، إلا أن هذا الشرط لا يُعمل به إذا خِيفَ الالتباس نحو : " يحيى " وهو اسم علم رسمت ألفه اللينة مقصورة وقبلها ياء خلافا للشرط ، وذلك للتميز بينه وبين الفعل " يحيا " .وهو ما أشار إليه الناظم بقوله : والشرط في يحيى قد اختفى .

٣- ترسم الألف اللينة طويلة في أسماء الدول عموما ، والأسماء الأعجمية خصوصا ، نحو : روما – سوريا - ليبيا – أستراليا – يافا – أروبا – أمريكا – كندا – بلجيكا ، ويستثنى من الأسماء الأعجمية : موسى – عيسى – متَّى – كسرى – بخارى .

انظر الجدول التالي:

الاسم	نوعه	الألف اللينة	بيان الرسم
فتى	مفرد	مقصورة	فتى – فتيان أصل الألف ياء
قفا	مفرد	طويلة	قفا – قَفَوَان أصل الألف واو
مُنى	اسم بنت	مقصورة	مُنى – مُنْيَتَان – مُنية أصل الألف ياء
سِلَى	جمع	مقصورة	سِلى – سِلْيَة أصل الألف ياء
مُدى	جمع سكين	مقصورة	مُدَى – مُدْيَة أصل الألف ياء
ذكرى	مفرد	مقصورة	اسم رباعي
أخرى	مفرد	مقصورة	
أنثى	مفرد	مقصورة	
يسرى	اسم بنت	مقصورة	
دنيا	مفرد	طويلة	اسم رباعي وألفه طويلة لمجيء الياء قبل الألف
رؤيا	مفرد		

زكريا	مفرد		
عليا	مفرد		
يحيى	اسم ولد	مقصورة	اسم رباعي وألفه مقصورة رغم مجيء الياء قبلها وذلك حتى لا يلتبس بالفعل (يحيا)
مستشفى	مفرد	مقصورة	اسم سداسي
مصطفى	مفرد	مقصورة	اسم خماسي

الألف اللينة آخر الفعل

قال الناظم – رعاه الله وأطال في عمره -:

وَالْفِعْلُ إِنْ يَكُنْ ثُلاثِيٌّ كَـ (بَدَا) .... بِـ (نَأَيْتُ) يَبْدُو وَاوُهُ مُؤَكَّدَا

وَالْيَاءُ أَصْلاً فِي مَضَى يَمْضِي .... سَعَـى سَعْيًا قَضَى يَقْضِي

والفِعْلُ (أَفْتَى) رُبَاعِيٌّ تَرَى .... مَقْصُورَةً عَصَاهُ دَوْمًا كَـ اشْتَرَى

وَكَذَا الْفِعْلُ السُّدَاسِيُّ مِثْلَهُمْ .... وَالْفِعْلُ (يَحْيَا) غَيْرَ يَحْيَى اِسْمَهُمْ

الشرح:

تُرسَمُ الألف اللينة آخر الفعل الثلاثي طويلة إذا كان أصلها واو ، وترسم مقصورة (مطوية) إذا كان أصلها ياء ، ولمعرفة أصلها نأتي بمضارع الفعل ، وهو ما عناه الناظم بقوله: " بـ **نأيت** " وتُسمى بحروف المضارعة ، حيث يبتدئ الفعل المضارع بأحد هذه الحروف ، نحو:
١- بدا – يبدو ، رُسمت الألف طويلة لأن أصلها واو . ٢- مضى – يمضي ، رُسمت الألف مقصورة لأن أصلها ياء. وإذا لم يظهر أصل الألف اللينة في الفعل المضارع نأتي بالمصدر ، نحو: سعى – يسعى – سعيًا .
أما الأفعال الرباعية نحو : أفتى ، والخماسية نحو : اشترى والأفعال السداسية نحو: استعصى ، فإن ألفها اللينة ترسم مقصورة دائما ، باستثناء الفعل (يحيا) ترسم ألفه طويلة للتمييز بينه وبين اسم العلم (يحيى) .

الفعل	نوع الفعل	رسم الألف	بيان الرسم
بدا	ثلاثي	طويلة	بدا – يبدو
دعا			دعا – يدعو
عفا			عفا – يعفو
نجا			نجا – ينجو

سَلا			سَلا – يسْلُو
سما			سَما – يسْمو
رأى	ثلاثي	مقصورة	رأى – يرَى – رؤية
نَهى			نهى – ينهَى – نهْيًا
مضى	ثلاثي	مقصورة	مضى – يمضي
جزى			جزى – يجزي
طغى			طغى – يطْغَى – طغيانا
قضى			قضى – يقضي
تولى	رباعي	مقصورة	أفعال رباعية ترسم ألفها مقصورة
ضحّى			
أعطى			
أفتى			
اشترى	خماسية	مقصورة	الأفعال الخماسية ترسم ألفها اللينة مقصورة
افترى			
استسقى	سداسية	مقصورة	الأفعال السداسية ترسم ألفها اللينة مقصورة
استلقى			

همزة الوصل في الفعل أول الكلام

قال الناظم – حفظه الله :-

وَإِنْ أَتَتْ مُبْتَدِئَةْ فِي الْفِعْلِ .... فِي أَوَّلِ الْكَــلامِ الْأَصْلِي

فَلَفْظُهَا بِالرَّفْعِ يَجْلُو الْغُمَّةْ .... إِنْ ثَالِثُ الْحَرْفِ كَانَ الضَّمَّةْ

كَــ نَحْوِ : اُدْعُ يَا فَتَى أَخَاكَ .... وَانْطِقْهَا بِالْكَسْرِ بِغَيْرِ ذَاكَ

الشرح:

إذا أتت همزة الوصل في أول الفعل ، وكانت مبتدئة في أول الكلام فإنها تُلفَظُ إمّا بالرفع أو بالكسر ؛ **والقاعدة** : أننا ننظر إلى حركة الحرف الثالث من الفعل ، فإن كان مضموما ننطقها مرفوعة نحو : أُدعُ – أكتُب ، أما إذا لم يكن الحرف الثالث مضموما – سواء كان مفتوحا أو

مكسورا أو ساكنا - فإننا ننطقها بالكسر ، نحو : اِئْتِ – اِرجِعوا ، وهو ما أشار إليه الناظم بقوله: وانطقها بالكسر بغير ذاك ، أي انطقها مكسورة إذا لم يكن الحرف الثالث مضموما .

وفي الجدول التالي لاحظ همزة الوصل في أول الفعل و بيان حركتها في أول الكلام والسبب :

الفعل	حركة همزة الوصل	بيان السبب
اُدعُ	الضمة	الحرف الثالث مضموم
اُتْلُ		
اُعبُدوا		
اِكشِفْ	الكسرة	الحرف الثالث ليس مضموما
اِقْتَرَبَ		
اِصرِف		
اِعتَدَوا		
اِستُهزِئ	الكسرة	أفعال مبنية للمجهول تكسر همزة الوصل ولو كان ثالث الفعل مضموما
اِضطُرّ		
اِبنُوا	الكسرة	حركة الحرف الثالث عارضة وليست أصلية ، لأن أصل الأفعال : ابنِي – اِمشِي – اِئتِي – اِقضِي
اِمشُوا		
اِئتُوا		
اِقْضُوا		

همزة الوصل في الاسم أول الكلام

قال الناظم – غفر الله له ولوالديه -:

وَإِنْ أَتَتْ فِي تِسْعَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ .... فَانْطِقْ بِهَا مَكْسُورَةَ الْهِجَاءِ
اِبنٌ اِبْنَةٌ اِبْنَؤُمَّ اِسْمُ امْرَأَتَانِ .... اِمْرُؤٌ اِمْرَأَةٌ اِثْنَانِ أَو اثْنَتَانِ
وَفِي أَيْمُ وَأَيْمَنْ لَفْظُهَا مُؤَكَّدُ .... بِالْقَطْعِ لا بِالْوَصْلِ بَانَ الْمَقْصَدُ

الشرح :

تأتي همزة الوصل في : ١- (الْ) المعرفة وتُلفظُ بالفتح ، إذا أتت في أول الكلام ، وقد سبق بيان ذلك .

٢- وتأتي في تسعة أسماء ، وتُلفَظ بالكسر إذا أتت في أول الكلام ، وهذه الأسماء التسعة هي : ابن – ابنة – ابنؤم – اسم – امرأتان – امرؤ – امرأة – اثنان – اثنتان .

٣- وتأتي في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية ، وتُلفَظ بالكسر ، نحو : اِبتغاء – اِستكبار .

- وفي الاسمين : (أيْمُ – وأيْمَن) تأتي فيهما همزة القطع لا همزة الوصل خلاف ما ذهب إليه بعض أساتذة اللغة ، لأنهما يلفظان بالفتح في أول الكلام وفي وسطه .

للتذكير: همزة الوصل لا تنطق في وسط الكلام

الخلاصة

تأتي همزة الوصل في (الْ) المعرفة وتُلفَظ بالفتح في أول الكلام نحو : الحمد لله ، ولا تلفظ في وسط الكلام نحو : يا ربي لك الحمد .

وتأتي في تسعة أسماء ، وتُلفَظ فيها بالكسر وذلك إذا أتت في أول الكلام ، كما تأتي في مصادر الأسماء الخماسية والسداسية ، كما في الجدول التالي :

الهمزة في أول الكلام	الهمزة في وسط الكلام	أسماء ترسم بهمزة الوصل
الصلاة خير من النوم	لا تصح الصلاة بغير طهور	الاسم المعرّف بـ (الْ)
اِبن أبي قحافة	علي ابن أبيه	ابن
ابنة القرية مؤدبة	فاطمة ابنة القرية	ابنة
ابنؤمٌ أنت سندي	كنِ ابنؤمٍ لأخيك	ابنؤم
اسم أخيك عمرو	عُمَر اسمٌ جميل	اسم
امرأتان جميلتان	هناك امرأتان في المكان	امرأتان
امرؤ القيس كان سيدا	كان امرؤ القيس سيدا	امرؤ
امرأة نوح كانت كافرة	امرأة نوح وامرأة لوط	امرأة
اثنان من الأبطال استشهدوا	توفق اثنان من الطلاب	اثنان
اثنتان من الطالبات المتميزات	حضرت اثنتان وغابت واحدة	اثنتان
أيْمُ الله وربي	كتبتُ الواجبَ وأيمُ اللهِ	همزة قطع
أيمن طالب نجيب	تفوّقَ محمدٌ وأيمن	
ابتغاءَ الجنةِ أديتُ الصلاةَ	تصدق المؤمن ابتغاء وجه الله	مصادر الأفعال الخماسية والسداسية
استكبار الجاهل مُقيت	الكفر يعد استكبارا على الله	

التسكين آخر الكلمة

قال الناظم – حفظه الله :-

وَفِي التَّسْكِينِ حِينَ اللَّبْسْ يَغْدُو .... صَحِيحُ الرَّسْمِ يَبْدُو ثُمَّ يَبْدُو
فَفَرْقٌ بَيْنَ تَنْــوِينِ وَنُونِ .... فُنُونُ سَمِعْنَ كَمَا سَمِعْنِي
صَحِيحٌ أَصْلُهُ لَفْــظًا وَرَسْمًا .... وَفِي الْقَامُوسِ سُمْنٌ صَحَّ سُمًّا
فُنُونُ السُّمِّ قَدْ أَعْطَتْكَ سَمْنَا .... وَنَحْنُو بِوَاوِهَا فِعْلُ أَحَنَّ
وَمُنْذُو يَا حَبِيبِي صَــحَّ مُنْذُ .... بِغَيْرِ الوَاوِ قَطْعًا لا يَشُذُّ

كَذَاكَ التَّــاءُ فِي التَّوْرَاةِ تَاءُ .... وَحِينَ الْوَقْفُ يَبْقَى التَّاءُ هَاءُ

الشرح :

قد يلتبس رسم الحرف الأخير من الكلمة ، هل هو نون أصلية أم تنوين ، وهل هو واو أو ضمة ، وهل هو ياء أم كسرة ، وهل هو تاء مفتوحة أم تاء مربوطة ، ونحو ذلك .

وهنا أشار الناظم أن في تسكين آخر الكلمة يتلاشى الالتباس ويبين الرسم الصحيح للحرف ، والخطأ في الرسم قد يعطي معنا مغايرًا ، فإبدال التنوين بالنون في كلمة (سمٌ) تصير (سمن) وإضافة الواو في كلمة (نحنُ) تصبح (نحنو) من الحنان .

وضرب بعض الأمثلة على التسكين و بيان الرسم الصحيح :

الكلمة	الالتباس في الحرف الأخير	التسكين	صحيح الرسم
سمعنا – سمعنَ	ألف أم فتحة	سمِعْنْ	سمعنَ
سمعني - سمعنِ	ياء أم كسرة	سمعنيْ - سمعنْ	سمعني
سمُّن – سُمٌ	نون أم تنوين	سُمْ	سُمٌّ
سميعن - سميعٌ	نون أم تنوين	سميعْ	سميع
نحنو – نحنُ	واو أم ضمة	نحنْ	نحنُ
منذو – منذُ	واو أم ضمة	منذْ	منذُ
التورات - التوراة	تاء مفتوحة أم تاء مربوطة	التوراهْ	التوراة
كلمات – كلماة	التاء مفتوحة أم مربوطة	كلماتْ - كلماهْ	كلمات

تُحفةُ الأوائل

المقدمة

بِحَمْدِ رَبِّي أَبْدَأُ الْكَلامَ .... مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ والسَّلامَ

مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ لِلْأَنَامِ .... وَ آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ

وبعدُ : أيُّهَا الأَحِبَّةْ .... لَكُمْ مِنِّي السَّلامَ والتَّحِيَّةْ

أُهْدِيكُمُ قَوَاعِدَ الإِمْلاءِ .... صَحِيحَةً سَلِيمَةَ الهِجَاءِ

الألف أنواعها ومسمياتها

وَهَا هِيَ قَوَاعِدُ الْكِتَابَةْ .... لِكُلِّ مَنْ يَرُومُ لِلإِصَابَةْ

مُبْتَدِئًا بِهَمْزَةِ البِدَايَةْ .... وَهِيَ أَلِفٌ مَعْرُوفَـةُ كِفَايَةْ

لَهَا ثَلاثُ أَسْمَاءٍ بِلا خِلافِ .... مَقْطُوعَةً مَوْصُولَةً مَمْدُودَةَ الْأَوْصَافِ

أولا : همزة القطع

وَتَأْتِي هَمْزَةٌ عَلَى الأَلِفْ .... أَوْ تَحتَهَا كِلاهُمَا لا يَختَلِفْ
كَـ : أُمِّ أَحْـمَدْ أَوْ أَبَاهُ .... إِنْ كَانَ إِيَادُ قَدْ أَتَاهُ
وَتَأْتِي هَمْـزَةً مـجَرَّدَةْ .... مَرْسُومَةً عَلَى السُّطُورِ مُفْرَدَةْ
كَـ: ءَامَنَ ءَادَمُ فِي الْقُرْءَانِ .... وَفِي الْقِرَاءَاتِ مِثَـالٌ ثَانِـي
وَتَأْتِي فَـوْقَ وَاوٍ هَكَذَا .... كَـ : لُـؤْلُـؤٍ فِي نَرْجَسٍ شَذَا
وَتَأْتِي فَـوْقَ يَاءٍ مِثْلَمَا .... جِـئْنَا مَجِيئًا وَجِـئْتُمَا
فَهَذِهِ خَـمْسٌ مِنَ الصُّوَرْ .... لِهَمزةِ القَطْـعِ فِي السُّـوَرْ

موقع همزة القطع في الكلمة

وَتَأْتِي أَوَّلاً كَالْـ (أَكَمَةْ) .... أَوْ وَسْطَهَا أَوْ آخرُ الْكَلِمَةْ
مُبْتَدِئَةْ مُتَوَسِّطَةْ مُتَطَرِّفَةْ .... ثَلاثُ حَالاتٍ لَهَا مُخْتَلِفَةْ

ثانيا : همزة الوصل

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ لَهَا حِكَايَةْ .... يُوصَلْ بِهَا الْكَـلامُ فِي النِّهَايَةْ
مُثْـبَتَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلامِ .... الْحَمْـدُ لله عَلَى الدَّوامِ
وَفِي الْوَسَطْ مَحْذُوفَةٌ فِي لَفظِهَا .... لَكِنَّهَا مُثْـبَتَةٌ فِي رَسْمِـهَا
منَ الْهَمزَاتِ طَبْـعًا خالِيَةْ .... مِثَالُهَا كَـ ابْنَ الَّذِي أَتَتْهُ الْعَافِيَةْ

ثالثا : الألف اللينة (الألف الممدودة)

وَمَدُّهَا إِذَا أَتَتْ مَسْمُوحُ .... ساكِنَةً وَقَبْلَهَا مَفْتُوحُ
كَـ مَا قَالَ عَسَى نَرَاهَا .... طَوِيلَةً أَوْ مَقْصُورَةً عَصَاهَا

رسم همزة القطع المبتدئة فوق الألف أو تحته

وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ فَوْقَ الْأَلِفِ .... مَتَى أَتَتْ مُبْتَـدِئَةْ فَلْتَعْرِفِ
مَفْتُوحَةً كَـ أَنْتَ أَوْ أَخَاكَ .... مَضْمُومَةً كَـ أُمِّ أُنْثَى مَا دَهَاكَ
وإِنْ أَتَتْ مكْسُورَةً فَتَحْتَهَا .... تُرْسَـمُ هَكَذَا : إِذَا إِيمَانَهَا
وإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً وبَعْدَهَا .... أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ إِذًا فَحِينَهَا
عَلَى السَّطْرِ دُونَمَا أَلِفْ .... نَرْسُمُهَا وَحِيدَةً قَبْلَ الأَلِفْ
مِثَـالُهَا ءَاتِنَـا – ءَالامُنَا .... وصَحَّ إِبْدَالُ كَـ آمَنُوا آبَاؤُنَا

همزة القطع المسبوقة بحروف زائدة

وَإِنْ أَتَتْ بَعْدَ حُرُوفٍ زَائِدَةْ .... أَخَذَتْ حُكْمَ الهَمْزَةِ الْمُبْتَدِئَةْ
كَأَنَّهَا وَإِنَّهَا وَمَا شَابَهَهَا .... وَبِأَيِّ حَرْفِ جَـــرٍّ سَابَقَهَا
أَوْ حَرْفِ عَطْفٍ كَانَ أَوْ قَسَمْ .... وَأَيْمُ اللهِ سَأَبْقَى كَأَلَمْ

همزة القطع بعد همزة الاستفهام

وَإِنْ هَمْزٌ أَتَى بَعْدَ السُّؤَالِ .... أَأَنتُمُ أَهْلِي وَزَيْنُ حالِي؟
أَئِنَّـــنِي خَالٌ أَأَنْتَ خَالِي؟ .... أَؤُخبِرُ عَنْكُمُ هَذَا المَقَالِ؟
فَحُكْمُهَا كَالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةْ .... لا فَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي الأَنْشِطَةْ
وَالْبَعْضُ عَدَّهَا فِي حُكْمِهِمْ .... أَإِلَهُنَا خَيْـــرٌ أَمْ إِلَهِهِمْ؟
وَالأَصَحُّ كَيْ تَعُمَّ الْفَائِدَةْ .... هَمْزَةُ السُّؤَالِ لَيسَتْ زَائِدَةْ

همزة الوصل بعد همزة الاستفهام

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ إِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا .... هَمْزَةُ الْقَطْعِ فِي الِاسْمِ أَبْدَلَتْهَا
كَنَحْوِ قَوْلِكَ الذَّكَرَيْنِ ءَالذَّكَرَيْنِ .... ءَاللَّهُ حَرَّمَـــهَا أَمِ الأُنْثَيَيْـــنِ ؟
وفِي الأَفْعَـــالِ تَحْـــذِفُهَا تَمَامًا .... كَقَوْلِكَ أَفْتَرَى هَذَا الْكَـــلامَ ؟

همزة القطع المتوسطة

وَهَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةْ إِذَا أَتَتْ .... فَالْكَسْرُ أَقْوَى فِي الأُصُولِ قَدْ ثَبَتْ
والضَّمُّ بَعْدَ الْكَسْرِ فِي التَّمَامِ .... والْفَتْـــحُ آخِـــرٌ بِلا كَلامِ

رسم الهمزة المتوسطة على الياء

فَإِنْ هَمْزٌ أَتَتْ مَكْسُورَةْ .... أَوْ قَبْلَهَا كَسْـــرٌ فَلا مَشُورَةْ
أَوْ سُكِّنَتْ يَاءٌ وَجَاءَتْ بَعْدَهَا .... فَفَوْقَ اليَـــاءِ صَحَّ رَسْمُهَا
بِلا خِلافٍ ثُمَّ هَاكَ الأَمْثِلَةْ .... سِيئَتْ فِئَاتٌ هَيْئَةٌ لِلأَسْئِلَةْ

رسم الهمزة المتوسطة على الواو

وَإِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةً أَوْ قَبلَهَا مَضْمُومُ .... فَفَوْقَ وَاوٍ رَسْمُهَا مَعْلُومُ
يَـــؤُمُّنَا الإِمَامُ فِي الصَّـــــلاةِ .... وَاللهُ يُؤْتِينَا الأُجُـــورَ في الثَّباتِ
وَإِنْ أَتَتْ فِي فِعْلِ أَمْرٍ مُتَّصِلْ .... بِالْوَاوِ أَوْ مَاضٍ بِهَا اتَّصَلْ

فَرَسْمُهَا فَوْقَ الألِفْ مُقَدَّمُ .... لأنَّ أَصْلَهَا بِالْفَتْحِ مُعْلَمُ
قَرَأُوا وَيَقْرَؤُون اِقْرَأُوا .... وَالْبَادِئُون فِيهَا شَرَطُوا

رسم الهمزة المتوسطة على الألف

وَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا .... فَتْحٌ كَـ (سَأَلْ) أَوْ مِثْلَهَا
أَوْ قَبْلَهَا سُكُونٌ كَـ يَسْأَلُونْ .... أَوْ سُكِّنَتْ وقَبْلَهَا فَتْحٌ كَـ يَأْسَفُونْ
فَرَسْمُهَا فَوْقَ الأَلِفْ مُؤَكَّدُ .... وَهَكَذَا تَمَّتْ لَهَا الْقَوَاعِدُ

رسم الهمزة المتوسطة على السطر

وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ فَوْقَ السَّطْرِ مُفْرَدَةْ .... إِذَا لَحِقَتْهَا أَلِفٌ مُمَدَّدَةْ
أَوْ سَبَقَتْهَا بِشَرْطِ فَتْحِهَا .... كَـ قِرَاءَةِ الْقُرْءَانِ نِلْتَ فَضْلَهَا
أَوْ سُبِقَتْ بِوَاوٍ سُكِّنَتْ .... كَـ مُرُوءَةٍ أَوْ سَوْءَةٍ بَدَتْ
وَإِنْ سُبِقَتْ بِيَاءٍ سَاكِنَةْ .... فَرَسْمُهَا عَلَى الْيَاءِ بَائِنَةْ

رسم الهمزة المتطرفة

وَالْهَمْزَةُ إِنْ أَتَتْ مُتَطَرِّفَةْ .... فَأَرْبَعٌ لَهَا صُوَرْ مُخْتَلِفَةْ
فَإِنْ أَتَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحُ .... فَرَسْمُهَا فَوْقَ الأَلِفْ مَطْرُوحُ
وَإِنْ أَتَى مَا قَبْلَهَا مَضْمُومُ .... فَفَوْقَ الْوَاوِ رَسْمُهَا لُزُومُ
وَإِنْ أَتَى مَا قَبْلَهَا مَكْسُورُ .... فَفَوْقَ الْيَاءِ رَسْمُهَا مَسْطُورُ
وَإِنْ أَتَى مَا قَبْلَهَا مُسَكَّنُ .... فَرَسْمُهَا عَلَى السُّطُورِ يَمْكُنُ
كَـ نَحْوِ: بَادِئٍ بِالْفَتْحِ يَبْدَأُ .... وَمِلْءُ بُؤْبُؤٍ فِي الْعَيْنِ يَمْلأُ

الهمزة المتوسطة بعد الألف الممدودة

وَالْهَمْزُ بَعْدَ الْمَدِّ فِي الْوَسَطْ .... لَهَا ثَلاثُ حَالاتٍ فَقَطْ
(فَسَائِرٌ) يَسِيرُ (جَاءَنَا) .... يَقُولُ (هَاؤُمُ) اِقْرَأُوا كِتَابَنَا

الهمزة المتوسطة بعد الواو الممدودة

وَالْوَاوُ إِنْ تَكُنْ مَمْدُودَةْ .... فَحُكْمُهَا حُكْمُ الأَلِفْ حَسُودَةْ
لَكِنَّهَا لا تَأْتِ بَعْدَهَا بِالْكَسْرِ .... فَاعْلَمْ هَدَاكَ اللهُ لِلْيُسْرِ
يَسُوؤُوا وَسَاؤُوا بِالضَّمِّ مِثْلَهَا .... وَبِالْفَتْحِ سُوءًا وَسَاءَتْ بِنَفْسِهَا

الهمزة المتوسطة بعد الياء الممدودة

وَالْيَاءُ إِنْ أَتَتْ مَمْدُودَةْ .... فَفَوْقَ الْيَاءِ هَمْزَةٌ أَكِيدَةْ
وَقَدْ أَتَى فِيمَا مَضَى مِثَالُهَا .... (مَلِيئَةٌ) مَشْرُوحَةٌ فِي بَابِهَا

الرسم في المصحف الشريف

وَالرَّسْمُ فِي الْقُرْآنِ حَتْمًا يَخْتَلِفْ .... عَنْ رَسْمِنَا وَالْبَعْضُ مِنْهَا يَأْتَلِفْ

الألف المحذوفة

وَتُحْذَفُ الأَلِفْ فِيمَا يَلِي .... رَسْمًا وَفِي اللَّفْظِ تَجْتَلِي
هَذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ هَؤُلاءْ .... وَأَشْكَالُهَا مَحْذُوفَةٌ بِلا مِرَاءْ
لَكِنْ هَأَنَذَا وَطَهَ مِثْلَهَا .... بِــ بِسْمِ اللهِ وَالرَّحْمَنِ مُدَّهَا
وَهَكَذَا مَحْذُوفَةٌ وَذَلِكَ .... وَذَاكَ عَكْسُهَا فَشَغِّلْ عَقْلَكَ
وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي يَا بْنَ أَسْعَدِ .... بَعْدَ النِّدَاءْ يَا بْنَ مُحَمَّدِ
وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو إِذَا أَتَى .... بَيْنَ اسْمَيْنِ كَذَلِكَ ابْنَتَ
وَتَاءُ الْبِنْتِ إِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةْ .... مُخْتَلَفٌ فِي تَائِهَا الْمَرْبُوطَةْ

الألف الزائدة

وَقَدْ أَتَتْ فِي الرَّسْمِ زَائِدَةْ .... أَلِفٌ أَلِيفَةٌ وَتِلْكَ قَاعِدَةْ
بَعْدَ وَاوِ الْجَمْــعِ تَأْتِي مُثْبَتَةْ .... رَسْمًا كَــ آمَنُوا وَلَفْظًا مَيِّتَةْ
مِائَةْ مِائَتَيْــنِ أَوْ أَرْبَعْمِائَةْ .... وَعُدَّ مِثْلَهَا إِلَى تُسْعمِائَةْ
وَفِي الْمِئَاتِ رَسْمُهَا قَدْ حُذِفَتْ .... وَلَفْظُهَا كَمَا هِي رُسِمَتْ

الواو الزائدة

وَالْوَاوُ زِيدَتْ كَيْ يَبِينَ الشَّرْقُ .... فِي لَفْــظِ عَمْرٍو وَعُمَرْ فَرْقُ
وَفِي أُولَئِكْ وَ أُولَائِي وَغَيْرِهَا .... وَمَا شَابَهَهَا فِي اللَّفْظِ مِنْ أَمْثَالِهَا

الألف اللينة آخر الاسم

وَإِنْ اسْــمٌ ثُلاثِيٌّ أَتَتْ .... أَلِفُهُ لَــيِّنَةٌ فَقَدْ ثَبَتْ
(طَوِيلَةً) بِالْوَاوِ كَانَ أَصْلُــهَا .... (مَقْصُورَةً) إِنْ أُصِّلَتْ بِيَائِهَا
وَالْأَصْــلُ رَدُّهَا لِلتَّــثْنِيَةْ .... إِنْ مُفْرَدًا أَتَى بِالتَّسْمِيَةْ

فَتَى فتيَـانِ يَا فتَى .... عَصَا عَصَـوَانِ قَدْ أَتَى
أَوْ رَدُّ جَمْعِـهِ لِمُفرَدِ .... إِنْ كَانَ جَمْعًا صِيغ وَاحِدِ
رُبَا كَـ : رَبْوَةٍ بِالْوَاوِ أَصْلُهَا .... قُرَى كَـ قَرْيَةٍ بِالْيَاءِ رَسْمُهَا
وَفِي غَيْرِ الثُّلاثِيِّ رَسْمُهَا بِالْقَصْرِ .... رُبَاعِيٌّ خُمَاسِيٌّ سُدَاسِيْ
كَـ : لَيْلَى مُنْتَدَى مُسْتَشْفَى .... وَالشَّرْطُ فِي يَحْيَى قَدِ اخْتَفَى
وَفِي رُومَا وَأُرُوبَّا وَأَمْرِيكَا .... بَائِنَةُ الطُّولِ فِي بَلْجِيكَا

الألف اللينة آخر الفعل

وَالْفِعْلُ إِنْ يَكُنْ ثُلاثِيٌّ كَـ (بَدَا) .... بِـ (نَأَيْتُ) يَبْدُو وَاوُهُ مُؤَكَّدَا
وَالْيَاءُ أَصْلاً فِي مَضَى يَمْضِي .... سَعَـى سَعْيًا قَضَى يَقْضِي
والْفِعْلُ (أَفْتَى) رُبَاعِيٌّ تَرَى .... مَقْصُورَةً عَصَاهُ دَوْمًا كَـ اشْتَرَى
وَكَذَا الْفِعْلُ السُّدَاسِيُّ مِثْلُهُمْ .... وَالْفِعْلُ (يَحْيَا) غَيْرَ يَحْيَى اِسْمُهُمْ

همزة الوصل في أول الفعل

وَإِنْ أَتَتْ مُبْتَدِئَةً فِي الْفِعْلِ .... فِي أَوَّلِ الْكَـلامِ الْأَصْلِي
فَلَفْظُهَا بِالرَّفْعِ يَجْلُو الْغُمَّةْ .... إِنْ ثَالِثُ الْحَرْفِ كَانَ الضَّمَّةْ
كَـ نَحْوِ : اُدْعُ يَا فَتَى أَخَاكَ .... وَانْطِقْهَا بِالْكَسْرِ بِغَيْرِ ذَاكَ

همزة الوصل في أول الاسم

وَإِنْ أَتَتْ فِي تِسْعَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ .... فَانْطِقْ بِهَا مَكْسُورَةَ الْهِجَاءِ
اِبنٌ اِبْنَةٌ اِبْنَؤُمٌّ اِسْمُ امْرَأَتَانِ .... اِمْرُؤٌ اِمْرَأَةٌ اِثْنَانِ أَوِ اثْنَتَانِ
وَفِي أَيْمُ وَأَيْمَنْ لَفْظُهَا مُؤَكَّدُ .... بِالْقَطْعِ لا بِالْوَصْلِ بَانَ الْمَقْصَدُ

التسكين آخر الكلمة

وَفِي التَّسْكِينِ حِينَ اللَّبْسْ يَغْدُو .... صَحِيحُ الرَّسْمِ يَبْدُو ثُمَّ يَبْدُو
فَفَرْقٌ بَيْنَ تَنْـوِينِ وَنُونِ .... فُنُونُ سَمِعْنَ كَمَا سَمِعْنِي
صَحِيحٌ أَصْلُهُ لَفْـظًا وَرَسْمَا .... وَفِي الْقَامُوسِ سُمُّنْ صَحَّ سُمًّا
فُنُونُ السُّمِّ قَدْ أَعْطَتْكَ سَمْنَا .... وَنَحْنُو بِوَاوِهَا فِعْلُ أَحَنَّ
ومُنْذُو يَا حَبِيبِي صَحَّ مُنْذُ .... بِغَيْرِ الوَاوِ قَطْعًا لا يَشُذُّ

كَذَاكَ التَّــاءُ فِي التَّوْرَاةِ تَاءُ .... وَحِينَ الْوَقْفْ يَبْقَى التَّاءُ هَاءُ

الخاتمة

وَحَمْدُ اللهِ ذِكْرٌ لَا يَغِيبُ .... وَعِنْدَ الْخَتْمِ أَفْرَاحٌ وَطِيبُ
وَأَخْتِمُ مَا بَدَأْتُ بِحَمْدِ رَبِّي .... عَلَى إِتْمَامِهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِي
لَكَ الحَمْدُ يَا مَوْلَايَ تَتْرَى .... يَلِيقُ بِوَجْهِكُمْ عِزًّا وقَدْرًا
وصَلِّي ثُمَّ سَلِّمْ يَا مُعِينُ .... عَلَى الْمُخْتَارِ هَادِينَا الأَمِينُ

تم بحمد الله تعالى